

نبضه القلم

كفالة اليتيم



الشيخ الدكتور /
علوي عبدالله طاهر

(اليتيم) هو من مات أبوه وتركه صغيرا، وهو ضعيف يحتاج إلى رعاية وكفالة ، أما من ماتت أمه وهو صغير لم يقطم بعد ، فيسمى (الفطيم) وأما من مات أبوه وأمه وهو صغير ضعيف يحتاج إلى رعايتهما فيسمى (الطيم) غير أن عامة الناس لا يفرقون من حيث التسمية بين هؤلاء الثلاثة فيسمون كل من مات عنه أبوه أو أمه أو كلاهما (يتيم) وهذا خطأ شائع من حيث اللغة وبصرف النظر عما إذا كان الميت أبا

الطفل أو أمه أو كلاهما ، فإن معاناة الطفل كبيرة ، لكونه فقد من يتولى رعايته وتربيته وكفالته ، ولذلك أهتم الإسلام اهتماما كبيرا باليتيم ، فدعا إلى كفالته وتربيته وحسن معاملته وضمان معيشتة ، حتى ينشأ عضوا صالحا في المجتمع ، ينهض به ويقوم بواجباته تجاهه ، ويؤدي ما له وما عليه على النحو الأفضل .

ومن وسائل الإسلام في الاهتمام باليتيم النهي عن قهره وإذلاله ، والحط من شأنه ، وإمهتان كرامته . قال تعالى : " فأما اليتيم فلا تقهر " (الصبح 9) وكذا دعوته إلى المحافظة على ماله ، وعدم التفريط بها أو تبديده من قبل أقربائه وأجاز تصريفه لتنميته بالطرق المشروعة ، قال تعالى " ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن " (الأنعام ، 152) فاعتبر أن من يأكل أموال اليتيم ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا قال تعالى : " إن الذين يأكلون أموال اليتيم ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا " (النساء ، 10) .

كل هذا الاهتمام باليتيم من قبل الإسلام إنما غايته حماية اليتيم من التعرض لأي أذى يضر به أو بمستقبله ، لأن اليتيم إذا لم يجد من يراه ويكفله في طفولته فإنه سيتعرض للضياع والتشرد خاصة إذا كان فقيرا ، أما إذا كان غنيا فإنه ربما يكون مطمعا لمن يتولى رعايته من أقربائه الذين لا يخافون الله ، وربما يكون عرضة للفلسد والانحراف إذا ما اختلط برفقاء السوء .

من أجل ذلك يحث الإسلام المجتمع الإسلامي على الرأفة باليتيم ، والشفقة عليه والعناية به ، ورعاية مصالحه ، نظراً لضعفه وعجزه عن اكتساب معيشتة ، وعدم قدرته على تدبير شؤون حياته .

وجبراً لخاطر اليتيم وكفالته واجبة في الإسلام ، على من فوز المؤمنون بالجنة ونجاتهم من النار يوم القيامة ، قال تعالى : " فلا أقحمم العيبة ، وما أدراك ما العيبة ، فك رقبة، أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيماً ذا مقربة أو مسكينا ذا متربة ، ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالرحمة أولئك أصحاب الميمنة " (البلد ، 11 - 18) .

والرسول صلى الله عليه وسلم يقول : (أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين ، وأشار إلى أصبعيه السبابة والوسطى ، وفرج بينهما) (رواه البخاري ، وغيره) . ولذا فإن رعاية اليتيم وكفالته واجبة في الإسلام ، على ذويه وأقاربه باعتبار ذلك من باب (صلة الرحم) كما اعتبر الله تعالى النفقة على اليتيم من قبل أفراد المجتمع من أقرب المقربات إلى الله ، ومن أعظم وجوه الخير ، التي ينبغي على المسلم أن ينفق أمواله فيها ، قال تعالى : " يسألونك ماذا ينفقون ، قل ما أنفقتم من خير ، فلولو الدين والأقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل " (البقرة / 215) .

ومن الجمعيات الخيرية في بلادنا التي أسهمت إلى حد ما في مشروع كفالة اليتيم جمعية حقوق الطفل اليمني، الواقعة في مديرية الشيخ عثمان بمحافظة عدن، حيث عملت في رمضان العام الماضي على إدخال الفرحة لأكثر من ألفي طفل من اليتامى وغيرهم، وذلك عندما قامت بتوزيع ملابس العيد لهم وهو ما حدا بكتابته عن السطور أن ينظم قصيدة بالمناسبة ، صور فيها معاناة طفل يتيم من جراء فقدانه أبيه مظهراً فيها أثر ذلك فقدان على حياته ، وما لاقاه بعد وفاته من بؤس وشقاء ، لولا وجود بعض الناس الطيبين الذين كفلوه وتولوا رعايته وقد قام طفل يتيم بإلقائها أمام الحضور الذين شهدوا عملية توزيع الملابس وكان لذلك عظيم الأثر في نفوسهم

□ خطيب جامع الهاشمي بالشيخ عثمان

لقاء تشاوري لرجال الدين والإعلاميين والأدباء بتعز يددين جرائم ميليشيات (الإصلاح)



□ تعز / متابعات :
نعقد بعد ظهر أمس الأول الخميس بمدينة تعز لقاء تشاوريا موسعا بمحافظته تعز ضم عددا من رجال الدين والخطباء والمرشدين والإعلاميين والأدباء وتم فيه الوقوف أمام التداعيات الخطيرة للأزمة السياسية المفتعلة من قبل أحزاب (اللقاء المشترك) منذ شهر فبراير مطلع العام الجاري وجرائم القتل والتقطعات والنهب والسلب التي تقوم بها الميليشيات المسلحة التابعة لأحزاب (اللقاء المشترك) بتعز وعلى وجه الخصوص ميليشيات طالبان الإصلاح الإخوان المسلمين في اليمن بقيادة حمود سعيد المخلافي وصادق علي سرحان المخلافي .
وفي اللقاء تحدث الشيخ جابر عبد الله غالب عضو مجلس النواب عضو اللجنة الدائمة رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بالمحافظة مهنا الجيعم بشهر رمضان المبارك وخروج فخامة الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام من المستشفى بعد تماثله للشفاء من الإصابات التي تعرض لها في الهجوم الإرهابي الذي استهدفه ومعه كبار قيادات الدولة والحكومة في مسجد التهدين بدار الرئاسة أثناء أدائهم صلاة الجمعة في الأول من شهر رجب الحرام .
استعرض الشيخ جابر الأوضاع التي تشهدها الساحة الوطنية بشكل عام ومدينة تعز على وجه الخصوص ، لافتا إلى أن أحزاب (اللقاء المشترك) عملت بكل الوسائل الممكنة على الاستيلاء على السلطة عبر الانقلاب والهجـ حـرب ومواجهات مسلحة حيث تقوم ميليشيات طالبان الإصلاح

والمنشقين من الفرقة الأولى مدرع بتنفيذ اعداءاتها على أفراد القوات المسلحة والأمن والاختباء في الأحياء والحارات مستخدمين المنازل متاريس لهم والمواطنين دروعا بشرية يحمون بها إضافة إلى ممارستهم لأعمال التقطعات والنهب والسلب والقتل والاعتداءات على المواطنين ورجال القوات المسلحة والأمن من قبل الميليشيات المسلحة طالبان الإصلاح.. مطالبين بقيادة السلطة المحلية والأجهزة الأمنية القيام بواجباتها الدستورية والقانونية في فرض هيبة الدولة وإنهاء كافة

إقرار البرنامج التنفيذي لسير العملية التعليمية للعام الجامعي 2011 - 2012م



□ صنعاء - سبأ :
أقر اللقاء التشاوري الخامس لقيادات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي برئاسة وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور صالح علي باصرة البرنامج التنفيذي لسير العملية التعليمية للعام الجامعي القادم - 2011م .
وناقش اللقاء الذي عقد على مدى يومين وضم رؤساء الجامعات الحكومية ونوابهم لشؤون الطلاب ورؤساء نقابات أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم عدد من القضايا والمواضيع المتعلقة بالمعوقات التي واجهت العملية التعليمية في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2010 / 2011م والحلول والمعالجات المناسبة للعام الجامعي القادم .
وتناول اللقاء قضايا وحقوق أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم في الجامعات وقضايا المتقاعدين وغيرها ، ومستوى التزام الجامعات والجهات المعنية بتلبية هذه المطالب والحلول والمعالجات المناسبة لها .
ودعا البيان الصادر عن اللقاء التشاوري كافة الطلاب والطالبات اليمنيين والوافدين من الدول الشقيقة والصديقة للعودة إلى مقاعد الدراسة في الجامعات اليمنية الحكومية ابتداء من يوم السبت الموافق 17 سبتمبر المقبل على أن يعودوا قبل ذلك بأسبوع لاستكمال إجراءات القيد والتسجيل .
موضما ان الجامعات ستفتح قاعاتها للتدريس ولأي عدد من الطلاب، وسيطبق على المتخلفين عن الالتحاق بالدراسة الإجراءات الواردة في النظم الموحد بالدراسة للطلاب .
كما حث البيان أعضاء هيئة التدريس على الالتزام بأداء واجباتهم على الوجه الأكمل بحسب الجدول الدراسي المقرر لهم من الأقسام العلمية .. مؤكدا ان قيادة الوزارة والجامعات ستدخـ الإجراءات القانونية بحق من يتخلف عن أداء واجباته وفقا لقانون الجامعات ولائحته التنفيذية، وقانون التعليم العالي وقانون الخدمة المدنية ولائحته التنفيذية .
وأكد البيان أهمية دور وسائل الاعلام الرسمية والاهلية والحزبية وكافة الأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني وجميع المواطنين في مساندة جهود الوزارة والجامعات لاستئناف الدراسة

□ صغاء - سبأ :
أدان اللقاء الموسع لأبناء محافظة الحديدة الذي نظمته جمعية محافظة الحديدة الاجتماعية الخيرية التنموية مساء أمس بحضور مستشار رئيس الجمهورية حسن مكي وزير التعليم الفني والتدريب المهني إبراهيم جري كافة أعمال العنف والإرهاب والتخريب التي تجارستها العناصر الخارجة على النظام والقانون .
وطالب اللقاء الأخ عقد تحت شعار « من أجل تعميق علاقات الإخاء والتسامح » الحكومة بتحمل مسؤولياتها في حماية أمن واستقرار اليمن والقيام بواجبها في دفع كل قطاع الطرق والمتسربين في قطع التيار الكهربائي وافتعال الأزمات الاقتصادية والأمنية بهدف إقلاق المواطنين .
وناشد الأحزاب السياسية وشركاؤها في الساحة اليمنية الالتزام بالحوار وتجنب المكايدة السياسية وأثارة الفتن والابتعاد عن الممارسات المسيرة لليمن والتي تنمي ثقافة الحقد والكراهية بين أبناء المجتمع .
واستعرض رئيس الجمعية الدكتور أحمد محمد مكي مسيرة الجمعية في العمل الخيري والتنموي . مشيراً إلى أن الأزمة السياسية الراهنة ألت بأكارها السلبية على معيشة المواطن وكذا على الأنشطة الخيرية للجمعية ما أدى إلى توقف المخيمات الطبية المجانية .
وأكد عضو مجلس النواب عبده محمد رحمان أهمية تكاتف الجميع في دعم الخط التنموي والخيري الذي اختطته الجمعية .

اختتام فعاليات وأنشطة مركز أم نسيم للفتيات بمديرية العرش في رداع

□ رداع / محمد صالح الشخري :
اختتمت أمس بمديرية العرش فعاليات رداع محافظة البيضاء بمنطقة رداع محافظة البيضاء الخامسة بمدرسة أم نسيم النموذجية للفتيات بمدينة ملاح التي نظمتها اللجنة الفرعية للمراكز الصيفية ومكتب الشباب والرياضة بالمحافظة بمشاركة نحو 350 مشاركة من مدارس مديرية العرش واستمرت لمدة 30 يوما .
وفي حفل الاختتام الذي حضره مدير عام مديرية العرش عبد السلام ناجي فاضل التقيت عدد من الكلمات من قبل أمين عام المجلس المحلي بمديرية العرش زيد عامر عواس ومدير مكتب الشباب والرياضة بمديرية العرش صلاح محمد الفرزعي ورئيس المركز الصفي

وفي نهاية الحفل تم توزيع الجوائز التشجيعية والهدايا للمبرزات في الأنشطة العلمية والثقافية والدينية للمركز الصفي الخامس للفتيات .
إلى ذلك افتتح مدير مديرية العرش عبد السلام ناجي فاضل أمين عام المجلس المحلي بمديرية العرش زيد عامر عواس ومرعضا للمشغولات اليدوية والمنتجات الحرفية والأزياء الشعبية والمنتجات الصوفية ومنتجات الحياكة والتطريز والرسوم التشكيلية لفتيات المركز الصفي الخامس بمدرسة ام نسيم .
ويحتوي المعرض الذي توزع على عدد من الأقسام على منتجات الخياطة من الملابس والأزياء الشعبية المختلفة ومنتجات

مركز الشباب بتعز ينظم مسابقة

سعاد الفارس للقرآن الكريم للفتيات

□ تعز/ 14 أكتوبر :
تبدأ اليوم السبت (13) رمضان بقاعة المركز الوطني الثقافي للشباب بتعز مسابقة الأعمال سعاد الفارس لحفظ القرآن الكريم لفتيات مدارس التحفيظ والجمعيات بمدينة تعز التي تستمر ثلاثة أيام .
وفي تصريح قال الأخ عبدالله عبدالإله سلام مدير المركز الوطني الثقافي للشباب بتعز أن مسابقة سعاد الفارس تأتي في إطار برامج وأنشطة المركز الرضائية التي يقمها سنويا وتعد هذه السنة هي الثامنة على التوالي التي ينظم المركز فيها المسابقة وقد شارك فيها أكثر من (500) حافظ وحافظة

14 أكتوبر
www.14october.com
مدير التحرير: محمد غلام حسن
نايب مدير التحرير: عبدالرؤوف هزاع
سكرتير التحرير: عبد الله قائد علي
المستشار الفني: منصور عبد الخالق
مدير الإخراج الفني: نشوان فضل جابر
الموقع الإلكتروني: www.14october.com